10آلاف موطن شغل في وزارة التربية و10 ملايين دينار حجم الخسائر في المؤسسات التربوية

أعلن السيد الطيب البكوش وزير التربية أن الوزارة ستوفر هذه السنة 10 آلاف موطن شغل في جميع الأصناف. وقال أن مواطن الشغل الجديدة سيتم توفيرها من خلال إجراء مناظرات جديدة وكذلك في إطار تطبيق قرار العفو التشريعي ورفع المظالم.

وأعلن وزير التربية خلال ندوة صحفية عقدها اليوم الثلاثاء 5 أفريل 2011 بمقر الوزارة أن مناظرة شهادة الكفاءة لأستاذية التعليم الثانوي"الكاباس" سيتم إجراؤها مستقبلا في شكل جديد. وقال الوزير أن هذه المناظرة ستتمثل في اختبار علمي ميسر سيتم الاعتماد فيه على مقاييس موضوعية وشفافة تضمن العدالة في الانتداب وتراعي سنة التخرج ومستوى الشهادة والوضع العائلي والاجتماعي بالإضافة إلى مجانية التسجيل.

وأكد السيد الطييب البكوش انه تبين أن المشكل ليس في مناظرة "الكاباس" في حد ذاتها وإنما في التجاوزات التي شابتها والتعيينات غير القانونية والأخلاقية التي كانت تجري خارج إطارها.

وأعلن من جهة أخرى انه سيتم في أجل قريب فتح مناظرات بالملفات للانتداب في أسلاك المعلمين والقيمين والإداريين والعملة مبينا أن الوزارة قامت بدارسة شاملة حول إمكانياتها الفعلية في مجال التشغيل وتوصلت إلى نتيجة مفادها أنها قادرة على توفير 20 ألف موطن شغل جديد.

وقال أن التوصل إلى توفير مواطن الشغل الجديدة هذه يتطلب إدخال العديد من الإصلاحات من بينها التقليص من الكثافة داخل المعاهد وفي الأقسام إضافة إلى مراجعة الزمن المدرسي وعدم التمديد في سن التقاعد.

وفي ما يتعلق بامتحان الباكالوريا أفاد الوزير أن الاستعدادات حثيثة لإنجاح هذا الامتحان الوطني وذلك بالتنسيق مع جميع الأطراف المعنية. وأشار في هذا الصدد إلى انه سيتم العمل على تقليص مراكز الإيداع وتعزيز الحماية الأمنية لمراكز الامتحانات ومراكز التجميع والإصلاح مؤكدا أن التخفيف في برنامج الباكالوريا الذي تم اعتماده هذه السنة لن يكون له أي انعكاس سلبي على التكوين الأساسي للتلميذ.

وبين من جهة أخرى أن عددا كبيرا من المؤسسات التربوية تعرضت إلى عمليات حرق ونهب خلال الأحداث التي رافقت الثورة، مشيرا إلى أن الخسائر التي منيت بها هذه المؤسسات تجاوزت 10 ملايين دينار.

وشدد السيد الطبيب البكوش على ضرورة حياد المؤسسة التربوية عن أي عمل حزبي، مشيرا إلى أن بعض الأطراف السياسية عمدت

مؤخرا إلى استغلال مؤسسات تربوية لتنظيم اجتماعات سياسية تحت غطاء ثقافي.

ودعا الوزير في هذا الصدد الأحزاب السياسية إلى عدم إقحام المؤسسات التربوية في الشأن السياسي.

وبخصوص تعيين المديرين ابرز السيد الطيب البكوش أن الوزارة ستقوم بتحديد مقاييس موضوعية في هذا الشأن حيث سيتم فتح باب الترشح إلى هذه المسؤوليات وستتكون لجان للغرض وسيتم الإعلان عن النتائج في كنف الشفافية.

وأشار الوزير من جهة أخرى إلى أن ارتداء النقاب في المؤسسات التربوية أمر مرفوض لأننا لا ندرك من يختفي خلفه، مشيرا إلى استحالة تخصيص قاعات للصلاة في هذه المؤسسات لا سيما وأنها تشهد نقصا حادا في قاعات التدريس.